



بيان صحفي

يزدا تحيي ذكرى ضحايا هجمات تل عزيز وسيبا شيخ خدر عام 2007 في سنجار
14 آب/أغسطس 2026

سنجار، العراق: تحل اليوم الذكرى التاسعة عشرة للهجمات الإرهابية المنسقة التي استهدفت المجتمع الأيزيدي في تل عزيز وسيبا شيخ خدر في سنجار، العراق، في 14 آب/أغسطس 2007. ولا تزال هذه الهجمات تُعد من بين أكثر أعمال الإرهاب دموية التي استهدفت الأيزيديين على الإطلاق.

تقع تل عزيز وسيبا شيخ خدر وقرية عزيز القديمة في سنجار، غرب الموصل، جنوب جبل سنجار، بالقرب من الحدود السورية، وهي منطقة ذات غالبية أيزيدية تتبع إداريًا قضاء البعاج في محافظة نينوى. وفي ذلك اليوم، هُزّت انفجارات منسقة المناطق الثلاث، محوِّلة المنازل إلى أنقاض ومتسببة في كارثة إنسانية مدمرة.

وأودت الهجمات بحياة ما يقدر بنحو 1,800 شخص وأصابت آخرين في المواقع الثلاثة. وفي أعقابها، أسفرت جهود البحث عن انتشار رفات 41 شخصًا، لم يكن من الممكن تحديد هوية العديد منهم، ودُفنت الرفات بشكل جماعي في مقبرة جماعية عند مزار شيخ مند في قرية وادي جدال. وحتى اليوم، لا يزال عدد كبير من الناجين يعيشون بإعاقات دائمة وحالات شلل وإصابات خطيرة في الرأس نتيجة لهذه الهجمات.

وامتدّ الدمار ليشمل المنازل وسبل العيش في مختلف أنحاء المنطقة؛ إذ دُمّر 453 منزلًا، ولم يتبقّ من بعضها سوى آثار محدودة، فيما تعرض 1,772 منزلًا آخر لأضرار جسيمة. وتعرض كل منزل في تل عزيز والقرى المحيطة بها لأضرار بدرجات متفاوتة، تراوحت بين التشققات والانهيال الجزئي للهيكل. كما دُمّرت أو تضررت 70 محلًا تجاريًا. ومن بين الآثار المستمرة لهذه الهجمات، تُرك 646 طفلًا يتيمًا دون رعاية كافية أو دعم نفسي وعاطفي مناسب.

بعد مرور تسعة عشر عامًا، لم تلتئم جراح ذلك اليوم. فما زال العديد من الناجين يعيشون مع الآثار الجسدية والنفسية للهجمات. وبعد سبع سنوات فقط، أصبحت مجتمعات تل عزيز وسيبا شيخ خدر من بين أوائل المناطق الأيزيدية التي استهدفتها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في آب/أغسطس 2014، في تذكير مؤلم بأن المجتمع الأيزيدي واجه موجات متكررة من العنف، وأن الحماية المستدامة والعدالة لم تتحققا بعد. واليوم، تقف يزدا إلى جانب أسر وناجي تل عزيز وسيبا شيخ خدر، وإلى جانب المجتمع الأيزيدي. نحیی ذكری من فقدوا حياتهم في هذه الهجمات، ونؤكد التزامنا بمواصلة توثيق هذه الجرائم، ودعم الناجين، والسعي إلى تحقيق العدالة والمساءلة عن جميع الفظائع المرتكبة بحق المجتمع الأيزيدي.

###

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل عبر:

info@yazda.org

نبذة عن يزدا:

يزدا منظمة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام 2014 استجابةً للإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بحق الأيزيديين وغيرهم من الأقليات في العراق. تدير يزدا مجموعة من المشاريع في مجالات العمل الإنساني والعدالة والمناصرة والتنمية، وجميعها مصممة ومنفذة بما يضع المجتمعات والناجين في صميم عملها.



ومنذ تأسيسها، تعمل يزدا مع شركاء محليين ودوليين لتقديم الخدمات الإنسانية وخدمات المساءلة والمناصرة للفئات المنتمة إلى الأقليات والأكثر عرضة للخطر في العراق، في إطار جهود التعافي في مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية. وتعمل المنظمة في العراق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، ولديها مكاتب رئيسية في دهوك في إقليم كردستان العراق، ومكتب فرعي في سنجار في محافظة نينوى.

يزدا مسجلة كمنظمة غير ربحية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والعراق وإقليم كردستان العراق. وعلى مدى السنوات الثماني الماضية، توسعت يزدا لتضم في المتوسط نحو 80 موظفًا، وتلقت دعمًا من العديد من الجهات المانحة، من المؤسسات والأفراد، ووصلت من خلال برامجها ومبادراتها إلى عشرات الآلاف من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين.